الأمم المتحدة

A/71/834–S/2017/203

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
9 March 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٦١ من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام

مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه ردّا صادرا عن متحدث رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٨ آذار/مارس ٢٠١٧ بخصوص تحرك الولايات المتحدة والقوى التابعة لها للاعتراض على التدريب على إطلاق القذائف التسيارية الذي قام به الجيش الشعبي الكوري (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **جا** سونغ نام
السفير
الممثل الدائم

160317 130317 17-03915 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

رد متحدث رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٨ آذار/مارس ٢٠١٧ على سؤال طرحته وكالة الأنباء المركزية الكورية بخصوص تحرك الولايات المتحدة والقوى التابعة لها للاعتراض على التدريب على إطلاق القذائف التسيارية الذي قام به الجيش الشعبي الكوري

إن التدريب الذي قامت به وحدات مدفعية هواسونغ التابعة للقوة الاستراتيجية للجيش الشعبي الكوري كان هذه المرة تدريبا روتينيا يهدف إلى العمل بعزم وطيد على إفشال سيناريو الحرب النووية للولايات المتحدة والقوى المعادية الأخرى الذي أضحى مكشوفا أكثر من أي وقت مضى والدفاع بشرف عن أمن البلد والأمة.

فقد أطلقت الولايات المتحدة والقوات الكورية الجنوبية العميلة مناورات عسكرية مشتركة ترمي إلى توجيه ضربة نووية استباقية إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وهي بذلك إنما تدفع بالوضع إلى حافة حرب نووية.

وإنه لحق مشروع أن تمارس دولة ذات سيادة حقها في الدفاع عن النفس لتظل في حالة تأهب قصوى، حسبما تقتضيه الظروف القائمة التي قد تندلع فيها حرب فعلية في أي وقت، ولتوطد قدرتها على الرد بكل الطرق حتى تستطيع دحر المعتدين بلا رحمة.

ويجدر بالإشارة أن الولايات المتحدة والقوى المعادية الأخرى تجري علنا تدريبات على شن حرب حقيقية هدفها هو توجيه ضربة نووية استباقية إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بحشد الكثير من الأصول الاستراتيجية والقوات المسلحة.

كما أنها استصدرت من مجلس الأمن بيانا صحفيا وصف التدريب الروتيني للجيش الشعبي الكوري بكونه ”تهديدا“. وإنه لعمل شقي شبيه بعمل لص ارتكب فعلته ونادى ”أوقف اللص!“.

إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ترفض رفضا قاطعا البيان الصحفي لمجلس الأمن، إذ إنه ينتهك بشكل تعسفي حق دولة ذات سيادة في الدفاع عن النفس.

وإن المنصفين في المجتمع الدولي يعتبرون بالإجماع أن أكبر مناورات الحرب النووية التي أطلقتها الولايات المتحدة، بتحالف مع القوات الكورية الجنوبية العميلة، هي السبب الجذري الذي دفع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى اتخاذ أشد الإجراءات.

وقد أوضحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عدة مرات أن المناورات العسكرية المشتركة تنطوي على خطر، إذ ستؤدي إلى تقويض السلام والاستقرار في شبه الجزيرة

الكورية وإلى استفحال التوترات الإقليمية. ولذلك، فإنها قدمت شكوى إلى مجلس الأمن ضد المناورات الحربية هذه المرة أيضا.

وإن فرصة التعامل مع هذه الشكوى ومع المناورات الخبيثة للولايات المتحدة والقوى التابعة لها ستكون فرصة بارزة لمجلس الأمن ليبين للمجتمع الدولي ما إذا كان يفي أم لا بمهمته المتمثلة في صون السلام والأمن العالميين.

وكما سبق لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن أوضحت، ستحول إلى رماد قواعد العدوان والاستفزاز باستخدام صواريخها من طراز هواسونغ التي لا تقهر والتي تحمل رؤوسا نووية وستدافع بوثوق عن أمن البلد وعن رفاه شعبها في حال إطلاق الولايات المتحدة والقوات الكورية الجنوبية العميلة ولو رصاصة واحدة في اتجاه إقليم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ولا شك أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ستصون سلامها وأمنها بمحض جهودها وستسهم إسهاما إيجابيا في حماية السلام والأمن العالميين.